**جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-**

**كلية الحقوق-قسم العلوم السياسية** - **يوم: 19/01/2025**

**الإجابة النموذجية لامتحان مادة: التنمية المستدامة ومكافحة الفساد**

**نص السؤال:** (20نقطة)

ترافق الاتجاه نحو تحقيق التنمية المستدامة بوصفها عملية ديناميكية عبر جيلية متناغمة الأبعاد مع تزايد مساعي الدول وأجندات مختلف الفواعل الأخرى في تضمين معايير الحكم الراشد/الحوكمة الجيدة كمجموعة من العمليات والعلاقات والمؤسسات التي تضمن المشاركة والمساءلة والرؤية الاستراتيجية في إدارة شؤون المجتمع، إضافة إلى تفعيل دور هيئات المحاسبة والرقابة لمجابهة مظاهر وأشكال الفساد. على ضوء ما درست حلل وناقش العبارة السابقة.

\*\* مقدمة: يشير فيها الطالب إلى تعريف التنمية المستدامة أو تطور مفهوم ومجالات التنمية وربطها بمفهوم الاستدامة+ طرح إشكالية تتوافق مع نص السؤال.....2.5ن

\*\*\* 1 طبيعة العلاقة بين مكونات التنمية: يشير الطالب في إجابته إلى الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة مع التركيز على خصائصها بالنظر إلى تكامل الأبعاد ومدى تأثير كل منها في الآخر...5ن

1- يعتبر البعد الزمني هو الأساس في التنمية المستدامة، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة تعتمد على تقدير إمكانيات الحاضر ويتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية، فهي تراعي تلبية الاحتياجات القادمة من الموارد الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض؛

2 -تضع التنمية المستدامة تلبية احتياجات الأفراد في المكان والمقام الأول؛ ...

3 أن عناصرها لا يمكن الفصل بينها، وذلك لشدة تداخل الأبعاد والعناصر الخاصة الكمية والنوعية لهذا التنمية المستدامة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية مع المحافظة على الحياة الخاصة للمجتمع كما...

4- التنمية المستدامة تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته الأساسية كالهواء والماء والعمليات الحيوية في المحيط الحيوي كالغازات ....

- التنمية المستدامة متكاملة تقوم على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي وتجعلها تعمل جميعا بانسجام داخل المنظومة البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المتواصلة المنشودة. كما يوجد هناك خصائص أخرى يمكن إيجازها فيما يلي:

 -التنمية المستدامة متعددة الأبعاد : تهتم بالجوانب المعنوية والمادية للإنسان، فهي حق من حقوق الإنسان في حياة طيبة كريمة تكفل فيها حريته وأمنه على دينه وعقله و نسله وماله، فهي تنمية غايتها الإنسان ترتكز على مبدأي العدل والمساواة ؛ ومنه تتضمن التنمية المستدامة أربعة أبعاد أساسية متداخلة، ....

الشكل........1ن



2\*\*\*\* متطلبات تحقيق التنمية المستدامة: بالتركيز على مكافحة الفساد ودور الحكم الرشيد في تحقيق التنمية المستدامة: من خلال المعايير(الشفافية، الرقابة، المسؤولية، سيادة القانون....) التي يكرسها هذا الأخير وتكاثف الأدوار بين الدولة، المجتمع المدني والقطاع الخاص بمكن تكريس مؤشرات إيجابية للتنمية المستدامة...5ن

1. **دور الدولة:**

تمتع مؤسسات الدولة في العديد من الدول بمهام ووظائف عديدة، كأن تكون مركز العقد الاجتماعي المحدد للمواطنة والممارس للسلطة والقوة لضمان الاستقرار والأمان والعدالة الاجتماعية، بالإضافة لتوفير الخدمات العامة وتهيئة بيئة تمكن من تحقيق التنمية المستدامة. زيادة إلى تنظيم الحياة الاقتصادية وتنظيم النشاط العام والخاص، وذلك لحماية حقوق الفئات الأكثر فقرا والفئات الهشة ومساعدتهم لبلوغ طموحاتهم. ويمكن لها أيضا الحفاظ على البيئة والاستقرار والانسجام الاجتماعي، كما يمكن للدولة تمكين الأفراد للحصول على فرصهم في الحياة بصفة متكافئة، بالإضافة إلى المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والوصول إلى الموارد. نستنتج من ذلك أن تدخل الدولة يشمل بصفة عامة: ✓ الفقر وسبل المعيشة. ✓ النوع الاجتماعي. ✓ البيئة........

**دور القطاع الخاص**

 رغم كون الدولة الفاعل الرئيسي في تحقيق التنمية إلا أنها ليست الوحيدة، فالتنمية البشرية المستدامة تعتمد على توليد ما يكفي من الدخل لتحسين مستويات المعيشة للأفراد، وهذا لن يتأتى إلا بخلق الوظائف الجديدة، لذلك اتجهت معظم الدول للتسليم بأن القطاع الخاص الشريك الأساسي والمصدر الخصب لتوفير الفرص وتوظيف العمالة المنتجة، لذلك على الدولة رسم سياسات تكفل استغلال وتشجيع القطاع الخاص وتنميته بصفة مستدامة، علما أن تحقيق النمو العادل والتوازن بين الجنسين والحفاظ على البيئة وتوسيع القطاع الخاص والمشاركة الفعالة في التجارة الدولية يأتي من خلال: ✓ خلق بيئة مستقرة للاقتصاد الكلي؛ ✓ الحفاظ على الأسواق التنافسية؛ ✓ ضمان حصول الفقراء وخاصة النساء على القروض بسهولة؛ ✓ رعاية المشاريع التي تولد أكبر قدر من فرص التوظيف.....

**دور المجتمع المدني**

 مع إعادة تشكيل دور الدولة وإعادة تحديد علاقتهما يتغير دور المجتمع المدني أيضا من أجل حماية حقوق المواطنين، فعدم استجابة الحكومة وزيادة الضغوطات الاقتصادية يؤديان إلى الاستعانة ببعض منظمات المجتمع المدني التقليدية أو تنظيم الناس بطرق جديدة للدفاع عن حقوقهم، ويعتبر ذلك الوجه 1 السياسي للمجتمع. من هنا يمكن القول أن هذه المنظمات تلعب الأدوار الآتية: ✓ تعد هذه المنظمات قنوات المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ؛ ✓ تعتبر قوة للتأثير في رسم السياسات و الوصول إلى الموارد العامة )خاصة للفقراء(؛ ✓ تعتبر ضوابط و حدود للحد من تعسف السلطة وجور القطاع الخاص؛ ✓ تعتبر المرصد الأساسي للإساءات الاجتماعية؛ ✓ تعتبر مصدر لتطوير الناس وتحسين قدراتهم ومستواهم المعيشي؛ ✓ تعتبر حارس و المراقب للبيئة؛ ✓ تعتبر مصدر لتعزيز الثقة والحد من الانتهازية والتخفيف من ضغوط العمل الجماعي؛ ✓ تنشط هذه المنظمات وفقا لقيم وأع ارف المجتمع مع التقيد بسيادة القانون. مما سبق يمكن القول أن تدعيم البيئة التمكينية للتنمية البشرية المستدامة ال يعتمد على الدولة فحسب وعلى القطاع الخاص الذي يوفر الوظائف، بل يرتكز أيضا على منظمات المجتمع المدني التي تسهل التفاعل الاجتماعي والسياسي وتقوم بتعبئة المجتمع للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية....

\*\*\*3- الفساد كتحدي يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة/ آليات مكافحة الفساد مع الاعتماد على أمثلة....4ن

 خاتمة: استنتاجات حول أهمية تحقيق التنمية المستدامة وفق منطق تشاركي تعاوني....2.5ن

**بالتوفيق للجميع**